والحمة ضرب من الرواضين والثمة طبق يعمل من أغصان الشجر تأكل عليه الأعراب فقال أوفى .

(ليس لمخلوق على إمه ... أنا الذي وصى ببكل أمه) .

(دع الرماء واقترب هلمه ...) .

فرمى الأسدي أوفى فجرحه ورمى شهاب الأسدي الآخر فصرعه فقال الآخر جوار يا أوفى فقال على مه فقال على أحد الفرسين وأحد البعيرين وعلى أن نداوي صاحبينا فأيهما مات قتلنا به صاحبه فتواثقا على ذلك وانطلقا وهما جريحان فنزلا على وشل بجيلة فعوفيا فقال أوفى يذكر فرار جابر .

(فمن مبلغ خلتي جابرا ... بأن خليلك لم يقتل) .

(فليت سنانك صنارة ... وليت قناتك من مغزل) .

ومعنى المثل أن فرارنا ونحن بقرب من السلامة أكيس من أن نتورط في المكروه بثباتنا وقراب وقريب سواء كما تقول جميل وجمال وكريم وكرام